

تاج العروس من جواهر القاموس

مَوْضِعٌ قُرْبَ وَاسِطَ شَرْقِيَّهَا وَعُمُرٌ نَصْرٌ بِالضَّمِّ أَيْضاً وَقَدْ يُوجَدُ فِي
بَعْضِ النَّسَخِ بِالتَّشْدِيدِ وَهُوَ خَطَأٌ : مَوْضِعٌ بِسُرٍّ مَنْ رَأَى . وَالْعُمَيْرُ
كزُبَيْرٍ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ حَرَسَهَا □ تَعَالَى . وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ عَبِيدِ
بِئْرٍ وَعُمَيْرٍ كزُبَيْرٍ : فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ بِالضَّمِّ هَكَذَا فِي
النُّسخِ وَضَيْطَهُ الصَّغَانِيُّ عُوَالٍ بِالْفَتْحِ . وَالْعُمَيْرُ أَيْضاً اسْمٌ فَرَسِ
حَنْظَلَةَ ابْنِ سَيَّارِ الْعِجْلِيِّ . قُلْتُ : وَهُوَ أَبُو ثَعْلَبَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ صَاحِبِ
يَوْمِ ذِي قَارٍ وَأَخُوهُ عَيْدُ الْأَسْوَدِ وَيَزِيدُ وَهُمْ مِنْ بَنِي خُزَيْمَةَ بْنِ سَعْدِ
بِئْرٍ ؛ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . وَأَبُو عُمَيْرٍ كزُبَيْرٍ : كُنْيَةُ الذَّكَرِ وَفِي
اللِّسَانِ : كُنْيَةُ الْفَرَجِ . قُلْتُ : أَيْ فَرَجُ الرَّجُلِ وَمَثَلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ .
وَجَلَدُ عُمَيْرَةَ هَكَذَا بِالْإِضَافَةِ وَفِي التَّكْمَلَةِ : وَجَلَدَ فَلَانُ عُمَيْرَةَ : كُنْيَةُ
عَنِ الْاسْتِمْنَاءِ بِالْيَدِ قَالَ شَيْخُنَا : عُمَيْرَةَ مُسْتَعَارَةٌ لِلْكَفِّ مِنْ أَعْلَامِ
النِّسَاءِ . وَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ فِي الْبَحْرِ : إِنَّهُمْ فِي جَلَدِ عُمَيْرَةَ
يَكْنُونُ عَنِ الذَّكَرِ بِعُمَيْرَةَ . وَتَعَقَّبَ بِهِ تَلْمِيذُهُ التَّاجُ ابْنُ مَكْتُومٍ فِي
الدُّرِّ اللَّاقِيطِ أَثْنَاءَ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ عُمَيْرَةَ عَلَامٌ عَلَى الْكَفِّ لَا
الذَّكَرَ وَنَقَلَهُ عَنِ الْمُطَرِّزِيِّ فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ قَالَ شَيْخُنَا : وَمَثَلُهُ فِي
أَكْثَرِ شُرُوحِ الْمَقَامَاتِ . وَاسْتَوْعَبَ أَكْثَرَ كَلَامِهِمْ ابْنُ طَافَرٍ وَرَأَيْتُ فِيهِ
تَصْنِيفاً أَفْرَطَ صَاحِبُهُ . انْتَهَى كَلَامُ شَيْخِنَا . قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ لِي تَأْلِيفُ
رِسَالَةٍ فِيهِ وَسَمَّيْتُهَا الْقَوْلَ الْأَسَدِيَّ فِي حُكْمِ الْاسْتِمْنَاءِ بِالْيَدِ جَلَدَتْ
فِيهِ زُقُولٌ أُنْمِئْنَا الْفُقَهَاءَ وَهِيَ نَفِيْسَةٌ فِي بَابِهَا . وَلَقَدْ اسْتَظَّرَ مِنْ
قَالَ : رَعُ قُرْبَ وَاسِطَ شَرْقِيَّهَا وَعُمُرٌ نَصْرٌ بِالضَّمِّ أَيْضاً وَقَدْ يُوجَدُ فِي
بَعْضِ النَّسَخِ بِالتَّشْدِيدِ وَهُوَ خَطَأٌ : مَوْضِعٌ بِسُرٍّ مَنْ رَأَى . وَالْعُمَيْرُ
كزُبَيْرٍ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ حَرَسَهَا □ تَعَالَى . وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ عَبِيدِ
بِئْرٍ وَعُمَيْرٍ كزُبَيْرٍ : فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ بِالضَّمِّ هَكَذَا فِي
النُّسخِ وَضَيْطَهُ الصَّغَانِيُّ عُوَالٍ بِالْفَتْحِ . وَالْعُمَيْرُ أَيْضاً اسْمٌ فَرَسِ
حَنْظَلَةَ ابْنِ سَيَّارِ الْعِجْلِيِّ . قُلْتُ : وَهُوَ أَبُو ثَعْلَبَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ صَاحِبِ
يَوْمِ ذِي قَارٍ وَأَخُوهُ عَيْدُ الْأَسْوَدِ وَيَزِيدُ وَهُمْ مِنْ بَنِي خُزَيْمَةَ بْنِ سَعْدِ
بِئْرٍ ؛ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . وَأَبُو عُمَيْرٍ كزُبَيْرٍ : كُنْيَةُ الذَّكَرِ وَفِي

اللِّسَانُ : كُنْدِيَّةُ الْفَرَجِ . قَلْتُ : أَيُّ فَرَجٍ الرَّجُلُ وَمَثَلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ .
وَجَلَدُ عُمَيْرَةَ هَكَذَا بِالْإِضَافَةِ فِي التَّكْمَلَةِ : وَجَلَدَ فُلَانٌ عُمَيْرَةَ : كِنَايَةٌ
عَنِ اسْتِمْنَاءِ بِالْيَدِ قَالَ شَيْخُنَا : عُمَيْرَةُ مُسْتَعَارَةٌ لِلْكَفِّ مِنْ أَعْلَامِ
النِّسَاءِ . وَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ فِي الْبَحْرِ : إِنَّهُمْ فِي جَلَدِ عُمَيْرَةَ
يَكْنُونُ عَنِ الذِّكْرِ بِعُمَيْرَةَ . وَتَعَفَّ بِهٖ تَلْمِيذُهُ التَّاجُ ابْنُ مَكْتُومٍ فِي
الدُّرِّ اللَّسْقِيَطِ أَثْنَاءَ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ عُمَيْرَةَ عَلَامٌ عَلَى الْكَفِّ لَا
الذِّكْرَ وَنَقَلَهُ عَنِ الْمُطَرِّزِيِّ فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ قَالَ شَيْخُنَا : وَمَثَلُهُ فِي
أَكْثَرِ شُرُوحِ الْمَقَامَاتِ . وَاسْتَوْعَبَ أَكْثَرَ كَلَامِهِمْ ابْنُ ظَفَرٍ وَرَأَيْتُ فِيهِ
تَمْثِيلاً أَفْرَطَ صَاحِبُهُ . انْتَهَى كَلَامُ شَيْخِنَا . قَلْتُ : وَقَدْ سَدَّقَ لِي تَأْلِيْفُ
رِسَالَةِ فِيهِ وَسَمَّيْتُهَا الْقَوْلَ الْأَسَدَ فِي حُكْمِ اسْتِمْنَاءِ بِالْيَدِ جَلَدَتْ
فِيهِ نُقُولَ أَئِمَّتِنَا الْفُقَهَاءِ وَهِيَ نَفِيْسَةٌ فِي بَابِهَا . وَلَقَدْ اسْتَظَّرَفَ مِنْ
قَالَ :

أَرَى النَّحْوِيَّ زَيْدًا ذَا اجْتِهَادٍ ... جَزَى الرَّحْمَنُ بِالْخَيْرَاتِ غَيْرَهُ °

تَرَاهُ ضَارِبًا عَمْرًا نَهَارًا ... وَيَجْلِدُ إِنْ خَلَا لَيْلًا عُمَيْرَهُ °